رابط المادة على منصة باحث

شرح صحيح البخاري الثاني) مكتمل (

المجلس)951(| #شرح_صحيح _البخاري_الجديد | الشيخ عبد المحسن العباد البدر| #الشيخ_عبدالمحسن_العباد

عبدالمحسن البدر

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على عبد الله ورسوله. نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. اما بعد. فيقول يقول امير المؤمنين في الحديث ابو عبد الله محمد بن اسماعيل البخاري رحمه الله تعالى يقول في كتابه الجامع - 00:00:02

باب اللحد والشق في القبر. قال حدثنا عبدان قال اخبرنا عبد الله قال اخبرنا الليث ابن سعد قال حدثني ابن شهاب عن عبدالرحمن ابن كعب ابن مالك عن جابر ابن عبد الله رضي الله - 00:00:22

عنهما انه قال كان النبي صلى الله عليه وعلى اله وسلم يجمع بين رجلين من قتلى احد ثم يقول ايهم اكثر للقرآن فاذا اشير له الى احدهما قدمه في اللحد فقال انا شهيد على هؤلاء يوم القيامة. فامر بدفنهم - 00:00:42

بدمائهم ولم يغسلهم. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين اما بعد. يقول الامام البخاري رحمه الله باب اللحد والشق في القبر - 00:01:02

اه القبر يكون فيه اللحد ويكون فيه شق. والمحد هو الذي يحفر في اسفل القبر من جهة القبلة مائلا عن شمس القبر يقال له لا احد لان في ميل انسم في القبر اذا اذا الى غير سمته بحيث يدخل الميت في اللحد في جهة القبلة - 00:01:22

ويوضع اللبن على على ارظ القبر وعلى جدار القبر من جهة القبلة واما الشق فانه يحفر في وسط القبر شق ويوضع فيه الميت ثم يوضع اللبن فوقه يوضع اللبن فوقه وكل منهما سائغ وجائز وجاءت به سنة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ولكن الاولى هو اللحن - 00:01:52

وهو الذي فعل برسول الله صلى الله عليه وسلم. وكذلك ايضا الرسول عليه الصلاة والسلام جاء عنه في احاديث انه كان يعني كما في هذا الحديث وغيره انه يضع اه القتلى يوم احد - 00:02:22

في اللحن وانما كان منهم اكثر اخذا للقرآن تقدمه الى جهة القبلة. والاحاديث كثيرة ومتعددة والشق جاء يعني ما يدل عليه وعلى ثبوته ولم يذكر المصنف هنا شيئا يتعلق بالشق ولكنه جاء في احاديث متعددة دالة على ثبوت هذا وهذا ولكن اللحد - 00:02:42

او لا اولى من الشق. ثم ذكر هذا الحديث الذي فيه ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يجمع بين القتلى يوم احد في اللحد من كان اكثر منهم اخذ القرآن قدمه الى جهة القبلة - 00:03:12

هذا شاهد منه ذكر الاحد. وانه كان يجمع بينهم في اللحد. نعم حدثنا عبدان وعبد الله بن عثمان المروجي. عن عبد الله ابن مبارك المروزي عن الليث ابن سعد. نعم - 00:03:32

عن ابن شهاب. نعم. عن عبدالرحمن بن كعب بن مالك. نعم. عن جابر بن عبدالله. نعم. قال رحمه الله تعالى باب اذا اسلم الصبي فمات هل يصلى عليه؟ وهل يعرض على الصبي الاسلام؟ وقال الحسن وشريح وابراهيم وقتادة - 00:03:52

اذا اسلم احدهما فالولد مع المسلم وكان ابن عباس رضي الله عنهما مع امه من المستضعفين ولم يكن مع ابيه على دين قومه وقال الاسلام يعلو ولا يعلى. قال حدثنا عبدان قال اخبرنا عبد الله عن يونس عن الزهري انه - 00:04:12

قال اخبرني سالم بن عبدالله ان ابن عمر رضي الله عنهما اخبره ان عمر انطلق مع النبي صلى الله عليه وسلم قبل ابن صياد حتى

وجدوه يلعب مع الصبيان عند اوطم عند اطم بني مغالة وقد قارب - 00:04:32
ابن صياد الحلم فلم يشعر حتى ضرب النبي صلى الله عليه واله وسلم بيده ثم قال لابن صياد تشهد اني رسول الله فنظر اليه ابن صياد فقال اشهد انك رسول الاميين. فقال ابن صياد للنبي صلى الله عليه واله - 00:04:52
اتشهد اني رسول الله فرفضه؟ وقال امنت بالله وبرسله فقال له ماذا ترى؟ قال ابن صياد يأتيني صادق وكاذب. فقال النبي صلى الله عليه واله وسلم خلط عليك الامر. ثم قال له النبي صلى الله - 00:05:12
الله عليه واله وسلم اني قد خبأت لك خبيئا. فقال ابن صياد هو الدخس. فقال اخسأ فلن تعدو قدره فقال عمر رضي الله عنه دعني يا رسول الله اضرب عنقه فقال النبي صلى الله عليه واله وسلم ان يكنه - 00:05:32
فلن تسلط عليه وان لم يكنه فلا خير لك في قتله. وقال سالم سمعت ابن عمر رضي الله عنهما يقول انطلق انطلق بعد ذلك رسول الله صلى الله عليه واله وسلم وابي ابن كعب الى النخل التي فيها ابن صياد - 00:05:52
وهو يحتل وهو يختل يخترع. وهو يختلي وهو يختل ان يسمع الامير ابن صياد شيئا قبل ان يراه ابن صياد فرآه النبي صلى الله عليه وسلم وهو مضطجع يعني في قطيفة له فيها رمزة. او زمرة. فرأت ام فرأت ام - 00:06:12
لصياد رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يتقي بجذوع النخل. فقالت لابن صياد يا صافي وهو اسم ابن هذا محمد صلى الله عليه وسلم فثار ابن صياد فقال النبي صلى الله عليه واله وسلم لو تركته - 00:06:42
بين وقال شعيب في حديثه فرفص رمرمه او زمزمه وقال عقيد رمرم وقال معمر رمزه ثم ذكرها باب باب اسلام اذا اسلم الصبي فمات هل يصلى عليه؟ اذا اسلم الصبي ثم مات هل يصلى عليه - 00:07:02
وهل يعرض الاسلام على الصبي؟ اورد هذه الترجمة في اه في اه فيما يتعلق الصبيان وهل يعرض عليهم الاسلام؟ واذا اسلموا هل يصلى عليهم؟ نعم اذا يعني يصلي عليهم اذا كانوا مسلمين - 00:07:32
سواء كانوا صغارا او كبارا. وحتى لو كان سقطا فانه يصلى عليه كما جاءت بذلك السنة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وهذا هو الذي دلت عليه الادلة ان الاطفال الصغار سواء كان ولدوا احياء او ولدوا امواتا - 00:07:52
فانه يصلى عليهم ما دام انهم نفخت فيهم الروح وخرجوا فانه يصلى عليهم فانه يصلى عليهم وقد جاءت بذلك سنة عن رسول الله عليه الصلاة والسلام وهذا هو القول الصحيح الذي دلت عليه الادلة. الذي دلت عليه - 00:08:12
ثابتة عن رسول الله عليه الصلاة والسلام. وكذلك ايضا يعرض عليهم الاسلام. يعني لو كان يعني صغيرا آآ يعني فانه يعرض عليه الاسلام وسيأتي يعني ما يدل يعني على ذلك مثل حديث الاتية وفي هذا الحديث نفسه - 00:08:32
دلالة على هذا وقد اورده البخاري من اجل عرظ الرسول صلى الله عليه وسلم على الاسلام على ابن صياد. حيث قال اتؤمن بي ان هذا هو محل شاهد من ايراد الحديث في كون في كون الصبي يعرض عليه الاسلام وانه اذا اسلم - 00:08:52
انه محكوم باسلامه محكوم باسلامه واذا نشأ بين يعني ابوين مسلمين فانه يعني يكون حكمه حكمه وامه مسلمة المسلمون مثلهما. بل انه اذا كان نشأ او جاء بين مسلم اثر فانه يغلب جانب الاسلام ويحكم باسلامه سواء كان تبعا لابيه او تبعا لامه. ثم ذكر بعض - 00:09:12
الاثار في هذا ايش قال؟ قال الحسن والشريح وابراهيم وقتادة اذا اسلم احدهما فالولد مع المسلم هؤلاء التابعين اربعة او الفقهاء الاربعة آآ جاء عنهم انهم قالوا اذا اسلم احدهما فالولد مع المسلم - 00:09:42
يعني اذا كان الابوين كافرين واسلم احدهما فالوجد فالولد يتابع للمسلم سواء كان الذي اسلم الاب او الام فانه يدفع خير دينا وهو دين الاسلام. فمن كان مسلما من الابوين او حصل منه الاسلام فانه - 00:10:02
اه يكون اه الولد تابعا للمسلم سواء كان ابا او اما وذلك لتقديم الاسلام وان الاولاد لهم حكم ابائهم المسلمين سواء كان آآ مع ابيه او مع امه اذا كانت الام كافرة والام مسلمة فهو مع المسلم مع ابيه وان كان الذنب كافرا والمرأة مسلمة فانه يكون يعني اه - 00:10:22
تبعا تبعا لامه. نعم. وكان ابن عباس رضي الله عنهما مع امه من المستضعفين ولم يكن مع ابيه على دين قومه وكان ابن عباس وهو

من الصبيان لانه لم يبلغ وقد جاء في حديثه ودعا انه ناهز الاحتلام وكان مع امه يعني على الاسلام - 00:10:52
وامه لبابة بنت الحارث الهلالية ام الفضل. وابوه كان في ذلك الوقت يعني لم يسلم. ولم يدخل في الاسلام فكان مع امه مع انها مشرفين. لان اباه تأخر اسلامه وهو كان مع امه. امة من المستضعفين وهو من - 00:11:12
المستضعفين وهذا فيه الاشارة الى انه يتبع يعني خير ابويه وان المسلم يكون مع مع خير ابويه كان ذكرا او انثى. نعم. وقال الاسلام يعلو ولا يعلى. وقال الاسلام يعلو ولا يعلى. الاسلام يعلو - 00:11:32
ولا يعلي عنه يعلو على غيره ولا يعلى عليه. وهذا الذي هو كون الحكم لمن كان الالحاق لمن كان مسلما هذا من علو الاسلام هذا نوع الوسام على غيره. لان الصبي يلحق بابيه او امه. وكان منهم على الاسلام - 00:11:52
وهذا من علو الاسلام على غيره. وقد جاء في ذلك حديث يعني حسنه الحافظ. وجاء فيه يعني الاثار وهنأ الاسلام يعلو ولا يعلى اي انه يعلو على غيره ولا ولا يعلو عليه غيره - 00:12:12
يعلو على غيره ولا يعلى عليه. نعم. وقيل ان هذا الكلام وانه معطوف على كلامه. وقيل انه ليس من كلامه وانما هو من كلام البخاري الذي يعني ذكره يعني في في في هذه الترجمة. وذكر الحافظ بن حجر ايضا انه وقف عليه اخيرا من كلام ابن عباس - 00:12:32
لكن الحديث اقرأ انه جاء باسناد حسن من خرجه يقول رأيته موصولا مرفوعا من حديث غيره اخرجه الدار قطني. ومحمد ابن هارون الروياني في مسنده من حديث عائد ابن عمرو المزاني - 00:13:02
بسند حسن ورويناه في فوائد ابي يعلى الخليلي من هذا الوجه وزاد في اوله قصة وهي ان عائلة ولا عمرو جاء يوم الفتح مع ابي سفيان ابن حرب. فقال الصحابة هذا ابو سفيان وعائد بن عمرو. فقال رسول الله صلى الله عليه - 00:13:22
سلم هذا عائد بن عمرو وابو سفيان. الاسلام اعز من ذلك. الاسلام يعلو ولا يعلى. يعني ذكر هذه القصة التي فيها انه لما جاء عائد بن عمرو وهو مسلم وابو سفيان وهو غير مسلم قالوا جاء ابو سفيان وعائد. فالنبي صلى الله عليه وسلم قال جاء عائش - 00:13:42
ابو سفيان يعني انه يقدم المسلم على الكافر. المسلم يقدم على الكافر وقال الاسلام يعلو ولا يعلو وهذا يعني فيه اه بيان يعني ان ان التقديم يكون لمن لمن يكون اولى من غيره ولمن يكون له التقدم على غيره يعني حتى في الترتيب ولا يقال ان الواو هنا - 00:14:02
العطف وانه يجوز التطعيم والتأخير. فان هذا فيه تقديم الاسلام. تقديم المسلم على الكافر وهو من علو الاسلام على غيره ومن المعلوم ان التقديم آآ يكون له آآ احيانا يعني شأن وان يكون له اعتبار - 00:14:32
مثل ما جاء في قوله في بدء الرسول صلى الله عليه وسلم في السعي بين الصفا والمروة وقال ان الصفا والمروة من شعائر الله نبدأ بما بدأ الله به. يعني ما بدأ - 00:14:52
الله به ذكرا وهو الصفا نبدأ به فعلا في السعي. نعم. لكن قد يعني ليست للترتيب مع اه التفاوت في فيها بان يذكر المتأخر يقدم المتأخر ويؤخر المتقدم. وعاد بقارعة. نعم - 00:15:02
وثمود متأخرة عن عاتق. انطلق عمر مع النبي صلى الله عليه وسلم في رهط قبل ابن صياد حتى وجدوه يلعب مع الصبيان عند اطم بني مغالة. وقد قارب ابن صياد الحلم فلم يشعر حتى ضرب - 00:15:32
النبي صلى الله عليه وسلم بيده ثم قال لابن صياد تشهد اني رسول الله فنظر اليه ابن صياد فقال اشهد انك رسول الاميين ومحل شاهد من ايراد الحديث هنا هذه الجملة. اتشهد اني رسول الله؟ يعني عرض الاسلام على الصبي. عرض الاسلام على الصبي - 00:15:52
حيث قال له اتشهد اني رسول الله؟ قال عليه الصلاة والسلام لابن صياد تشهد اني رسول الله وابن صياد هذا من اليهود. وآآ وكان في اول امر يعني يظن انه الدجال. يظن انه الدجال وبعد ذلك اعلم الله نبيه - 00:16:12
صلى الله عليه وسلم ان الدجال زمنه متأخر وان له علامات يعني لابد من وجودها قبل قبل وجوده ولهذا قال في الحديث ان يكنه قال لعمر ان يكنه فلن تسلط عليه وان لم يكنه فلا خير له - 00:16:32

يعني يكنه اي الدجال فيعني فلا تسلط عليه. لانك تقتل الدجال. وان لم يكن هو لا خير لك في قتله والدجال كما هو معلوم قتله عيسى ابن مريم عليه الصلاة والسلام. الذي تولى قتله والذي يسلط عليه هو عيسى ابن مريم - 00:16:52
فانه قتله في ارض فلسطين في عند باب لد. كما جاء ذلك في الحديث الصحيح عن رسول الله عليه الصلاة والسلام. فمسيح الهداية عيسى ابن مريم مريم هو الذي تولى قتل مسيح الضلالة المسيح الدجال. قال قال اشهد انك رسول الاميين. اشهد ان - 00:17:12
رسول الاميين وهذا يعني يعني من الادلة الدالة على ان الايمان بالرسول وتصديق الرسول صلى الله عليه وسلم لابد ان يشهد بانه رسول الله وانه رسول رسول الناس كافة. ولهذا من قال من النصارى واليهود - 00:17:32
انه رسول العرب او انه رسول العرب هذا يعني لا يكفي. لان رسالته ليست خاصة بالعرب. وانما هي عامة لاحد عامة اللي ثقلين الجن والانس من آآ ومن كفر برسول من الرسل - 00:17:52
هو كافر بجميع الرسل وما كفر برسول من الرسل فهو كافر بجميع الرسل. ولهذا قال الله عز وجل عن قوم نوح كذبت قوم نوح المرسلين مع ان الرسول الذي ارسل اليهم واحد وهو نوح لكن لكن قال المرسلين لاننا كذب رسولا واحدا فهو مكذب فهو - 00:18:12
كذب لجميع الرسل. قال اقرأ. انك رسول اميين نعم. فقال ابن صياد للنبي صلى الله عليه وسلم اتشهد اني رسول الله؟ فرفضه. رفضه يعني تركه يعني تركه يعني اعرض عنه. نعم. في بعض النسخ فرفص. نعم. يعني جاء في بعض النسخ رفصه - 00:18:32
رفضه في في الاوظح من ناحية انه تركه واعرظ عنه. وقال امنت بالله الرسول عليه الصلاة والسلام قال امنت بالله ورسله. امنت بالله ورسله. نعم. فقال له ماذا ترى؟ قال ابن - 00:19:02
قد يأتيني صادق وكاذب. فقال النبي صلى الله عليه وسلم خلط عليك الامر. ثم قال له النبي صلى الله عليه وسلم اني قد خبأت اني قد خبأت لك خبيئا. فقال ابن صياد هو الدخ. فقال اخسأ فلن تعدو قدرك - 00:19:22
نعم. فقال عمر رضي الله عنه دعني يا رسول الله اضرب عنقه. فقال صلى الله عليه وسلم ان يكنه فلن تسلط عليه. يعني يكنه يكون الدجال ان يكون هذا هو الدجال فلن تسلط عليه. يعني يسلط عليه غيره. نعم. وان لم يكنه فلا خير له - 00:19:42
في قتله قال سالم سمعت ابن عمر يقول انطلق بعد ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم وابي ابن كعب الى النخل التي فيها ابن صياد وهو يقتل وهو يقتل ان يسمع من ابن صياد شيئا. يقتل يعني يعني يسير بخفية. يعني حتى لا يسمع صوت اه - 00:20:02
يعني مشية وكان يعني متغطيا في اللحاف وفي غطاء فيعني يريد ان يسمع من كلامه ومن او الشيء الذي يقوله نعم. لانه كان في الامر يعني يظن انه الدجال. نعم - 00:20:22
يقتل ان يسمع من ابن صياد شيئا قبل ان يراه ابن صياد. فرآه النبي صلى الله عليه وسلم وهو مضطجع يعني في قطيفة له فيها رمزة او زمرة. نعم هذه فسرت بانها علامة يعني يعني - 00:20:42
جمره رمزه وزمزمه رمرمة وكلها يعني لها معاني متقاربة شف كلام الحافظ عليها قال ومعاني هذه الكلمات المختلفة متقاربة. فاما التي بتقديم الراء والميم واحدة فهي فعلة من الرمز وهو الاشارة. واما التي بتقديم الزاي كذلك فمن الزمر والمراد حكاية صوته. واما التي - 00:21:02
وميمين فاصله من الحركة. وهي هنا بمعنى الصوت الخفي. نعم. واما التي بالمعجمتين كذلك قال الخطابي هو تحريك الشفتين بالكلام. وقال غيره هو كلام العلوج. وهو صوت يصوت من الخياشيم - 00:21:32
والحلق. نعم. الحديث سيأتي ولكنه اورده من اجل الجملة التي في اوله. وهي قوله اه اتؤمن بي او اتشهد اني رسول الله؟ يعني محل الشاهد الطويل هذه الجملة. وسيأتي يعني في في - 00:21:52
في في موضعه في مواضع متعددة يعني بعد هذا نعم. قال فرأت ام ابن صياد رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يتقي بجذوع النخل فقالت لابن صياد يا صافي وهو اسم ابن صياد - 00:22:12
هذا محمد صلى الله عليه وسلم فثار ابن صياد فقال صلى الله عليه وسلم لو تركته بين. يعني لو تركته ما اخبرته واعلنته يعني به صلى الله عليه وسلم بين ان ظهر شيئا من كلامه الذي يهذي به ولا يتكلم به. نعم. والذي يدل - 00:22:32

على يعني عليه وعلى يعني فساده وابطاله نعم قال حدثنا عبدان عن عبد الله عن يونس عن الزهري. يونس بن يزيد الايلي مع عن ابن عمر وقال شعيب في حديثه شعيب ابن - 00:22:52

عن ابي حمزة هل تفيد هذه القصة بانها وهي متقدمة على ما قصه تميم في قصة الدجال هو الذي يبدو انها متقدمة لان هذا في اول الامر دجال يعني كان يعني اخبر بانه في جزيرة من الجزر. نعم. قال حدثنا قالوا انه مات. نعم. نعم - 00:23:22

قال حدثنا سليمان بن حرب قال حدثنا حماد وهو ابن زيد عن ثابت عن انس رضي الله عنه انه قال كان غلام يهودي يخدم النبي صلى الله عليه وسلم فمرض فاتاه النبي صلى الله عليه وسلم. يعوده فقعد عند رأسه فقال له - 00:23:52

واسلم فنظر الى ابيه وهو عنده فقال له اطع ابا القاسم صلى الله عليه وسلم فاسلم فخرج النبي صلى الله عليه وسلم وهو يقول الحمد لله الذي انقذه من النار. ثم ذكر هذا الحديث انا انا النبي صلى الله - 00:24:12

كان له جار يهودي وكان اه يستقدم هذا الصبي وانه مرض فزاره النبي صلى الله عليه وسلم وعرض عليه الاسلام فنظر الى ابيه يعني كانه يريد ان يعرف ماذا عنده فقال له اطع ابا القاسم فشهد ان لا - 00:24:32

اله الا الله وان محمد رسول الله. ثم توفي وقال عليه الصلاة والسلام الحمد لله الذي انقذه من النار. وهذا يدل على ان هذا الغلام انه مكذب وانه ليس بصبي ولانه ليس بصغيره مرفوع عنه القلم. وانما هو مكلف وقال الحمد لله الذي انقذه من النار - 00:24:52

وفي بعض الروايات انقذه من النار. فقولها الحمد لله انقذه من النار. هذا يدل على انه يعني لانه مكلف. والاسلام ولكن الغلام. يشمل ما كان صغيرا وما كان كبيرا يعني هناك قد يضرب الغلام على الكبير المكلف. وقد يطلق على يعني آآ ما دون ذلك. فالمناهج للاحتلام - 00:25:12

يقال له غلام والذي قد بلغ يقال له غلام. فمعنى الغلام واسع. اوسع من معنى الصبي. قال الحمد لله الذي انقذه من النار. فالحاصل ان فيه عرض الاسلام على على الصغير. وهذا دال عليه. لكن ذكر آآ آآ - 00:25:42

اه الحمد على انقاذه من النار. دال على انه مكلف وانه كبير. نعم قال حدثنا سليمان ابن حرب عن حماد وهو ابن زيد. نعم. عن ثابت عن انس. نعم. قال حدثنا علي ابن - 00:26:02

الله قال حدثنا سفيان قال قال عبيد الله سمعت ابن عباس رضي الله عنهما يقول كنت انا وامي من المستضعفين انا من البلدان وامي من النساء. ثم ذكر هذا الحديث الذي عن ابن عباس انه قال اني كنت انا وامي مكة - 00:26:22

هو من البلدان وهي من النساء. وقد سبق ان مر ذكر للاشارة في الترجمة الى يعني ابن عباس كان تابع لامة يعني في قضية انه يدفع خير ابويه في الدين وانه تابع لامه لانه مسلمة ولم يكن تابعا - 00:26:42

لانه كافر ولذلك قبل ان يسلم ابوه العباس فاخبر هنا يعني هذا الذي علقه هناك واشار اليه اشارة يعني آآ ذكره هنا بالاسناد. وان ابن عباس رضي الله عنه هو الذي قال هذا - 00:27:02

كنت انا وامي من المستضعفيين. انا من الصبيان وهي من النساء اي المستضعفين. وهذا فيه ذكر اسلام صغير وان وان صغير يعني يدخل في الاسلام ويسلم ويكون تابعا لابويه اذا كانوا مسلمين - 00:27:22

ويكون تابعا لاحدهما اذا كان اذا كان مسلما فانه يتبع المسلم ولا يتبع الكافر. والاسلام يعلو ولا يعلى كما مر قال حدثنا علي ابن عبد الله ابن مديني عن سفيان ابن عيينة عن عبيد - 00:27:42

عن ابن عباس عبد الله ابن ابي يزيد ابن ابي يزيد؟ نعم. نعم. عن ابن عباس. نعم قال حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب قال ابن شهاب يصلى على كل مولود متوفى وان كان - 00:28:02

وان كان لغية من اجل انه ولد على فطرة الاسلام. يدعي ابواه والاسلام او ابوه خاصة. وان كانت امه على غير الاسلام اذا استهل صارخا صلي عليه. ولا يصلى على من - 00:28:22

لا يستغل من اجل انه سقط. فان ابا هريرة رضي الله عنه كان يحدث قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ما من مولود الا يولد على الفطرة. فابواه يهودانه او ينصرانه او يمجسانه. كما تنتج البهيمة بهيمة - 00:28:42

جمعاء هل تحس هل تحسون فيها من جدعاء؟ ثم يقول ابو هريرة رضي الله عنه فطرة الله التي فطر الناس عليها الاية. قال حدثنا عبدان قال اخبرنا عبد الله. قال اخبرنا يونس عن الزهري. قال اخبرني ابو سلمة ابن عبد - 00:29:02

ان ابا هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه واله وسلم ما من مولود الا يولد على فطرة فابواه يهودانه وينصرانه او يمجسانه كما تنتج البهيمة بهيمة هل تحسون فيها من جدعاء - 00:29:22

ثم يقول ابو هريرة رضي الله عنه فطرة الله التي فطر الناس عليها لا تبديل لخلق الله ذلك الدين قيم ثم ذكر هذا الحديث عن الزهري قال شهاب نعم يصلى على - 00:29:42

كل مولود متوفى وان كان لغية. يصلي على كل مولود يعني مولود مسلم. يعني اذا كان يعني من ابوي مسلمين او يعني من من ابوين احدهما مسلم فانه يصلى عليه لانه تابع للمسلم كما - 00:30:02

كما مر ويصلي عليه وان كان بغيا ولو كان ابن زنا لان ما دام انه يعني يعني من مسلمين وبين المسلمين وان كان من طريق حرام فانه محكوم باسلامه فانه محكوم باسلامه ولهذا يصلى عليه. نعم. لغية نعم - 00:30:22

مزيان من هاد العبارة لا نعم هو المقصود به ابن الزنا. يعني انه آآ وان كان وان كان من غير طريق شرعي الا انه من مسلمين فيكون محكوم باسلامه وليس يعتبر من الكفار ولا من اولاد الكفار وانما هو من اولاد المسلمين لكنه ولد غير شرعي جاء بطريقة - 00:30:42

حرام فانه يصلى عليه. قال اذا سقطوا اذا ولي ان كان لغية. نعم. لغية غية نعم بكسر اللام اه وفتح الغين وتشديد الياء لغية. يعني كأن اللام هذه اه اه حرف. يعني ذرية - 00:31:12

يعني بيجينا. في غي. يعني الغي اللي هو ضد اه الحق. نعم. من من اجل انه ولد على فطرة الاسلام. يدعي ابواه الاسلام او خاصة. يدعي ابواه الاسلام او ابويه يعني جميعا او ابوه خاصة. وكذلك ايضا الام - 00:31:32

يعني يعني الام اذا كانت انها مسلمة لكن اذا كانت انها غير كافرة غير مسلمة ويعني فانه يتبع اباه وان كانت مسلمة فانه يتبعه. فهو يدفع خير ابويه دينا. وكذلك - 00:32:02

نعم تابعا لا بالنسبة بالنسبة للحرية يتبع امه يتبع امه الا اذا حصل شرط بان الاولاد يكونون احرام. وان كانت امه على غير الاسلام يقول ويد يدعي ابوه الاسلام وابوه خاصة وان كانت امه على غير الاسلام. نعم. اذا استهل صارخا. كلمة اذا استهلنا صارخا هذا هذا كلام زهري - 00:32:22

وهذا فيه التقييد يعني جاءت الادلة على خلافه. لان ما جاء انه السق يصلى عليه. والسوق هو الذي يسقط يعني اه ليس في حياة فكذلك يعني من كان في حياة سواء سهلنا صارخا او لم يستهل يعني اه لانه اذا - 00:32:52

صالحا يعني معناه انه كمل خلقه والحكم اعم من ذلك حتى لو كان سقطا من حين ما ينفخ فيه الروح ويكون على هيئة انسان ونفخت فيه الروح فانه يعني آآ يعتبر انسان يعني وتجري عليه الاحكام - 00:33:12

الشرعية بالنسبة للجنائز. نعم. يقول اذا استهل صارخا صلي عليه ولا يصلى على من لا يستهل من اجل انه سقط. والسقط جاء ما يدل على انه يصلي عليه. كما قال عليه الصلاة والسلام والسقط يصلى عليه - 00:33:32

هذا كلام زهري. نعم. فان ابا هريرة كان يحدث قال النبي صلى الله عليه وسلم ما من مولود الا يولد على الفطرة فابواه يهودانه او ينصرانه او يمجسانه. يعني هذا استدلال من الزهري على ما جاء عن ابي هريرة ان كل مولود يولد عن الاسلام. لان كل ما - 00:33:52

الفطرة وهي فطرة الاسلام. ولكن الابوين هما اللذان ينقلان عن الفطرة الى غيرها. ينقلان فيه من الذي وضع الله الناس عليها وهي التوحيد الى اليهودية والنصرانية او المجوسية كما جاء في هذا الحديث - 00:34:12

نصراني او يمجسانه. يعني انه ينتقل الى دين الابوين. يعني يحرفونه عن الدين الحق. وعن الفطرة التي فطر الله الناس عليها الى ما الى خلاف ذلك وهو غير الاسلام من ديانة الابوين سواء كانت يهودية او - 00:34:32

صحيح او مجوسي او غير ذلك. كما تنتج البهيمة بهيمة جمعاء. كما تنتج البهيمة بهيمة جمعاء يعني سالمة يعني مجتمعة الخلق يعني هذا هو الاصل وثم يحصل يعني الجذع والتغيير يعني بعد - 00:34:52

لذلك يعني تنتج بهيمة جمعاء يعني سالمة من العيوب يعني عن الاصل فيها ثم يحصل بعد ذلك التغيير في الخلق ويعني آآ حصول التغيير في الخلق يعني ايجادع او قطع او ما الى ذلك. هل تحس - 00:35:12

فيها من جدعاء ثم يقول ابو هريرة رضي الله عنه فطرة الله التي فطر الناس عليها. الناس انهم يولدون على الفطرة وهي التوحيد واما بالنسبة للحكم فانهم حكم حكمه حكم ابائهم. يعني اذا ماتوا لا يغسلون ولا يصلى عليهم - 00:35:32

لا يغسلون ولا يصلى عليهم وانما يدفنون مع ابائهم ويعاملون معاملة ابائهم اذا كانوا كفار. اما اذا كان احدهما مسلما فانه كونوا تابعة للمسلم. اما اذا كان احدهم مسلما فانه يكون تابعا للمسلم. وآآ هل - 00:35:52

فيها من جبهة هذا تمهيد وتوضيح. وان الجمعاء هي الموافقة للفطرة والجدعة التي تخرج عن الفطرة وعن الاصل الى شيء اخر. قال حدثنا ابو اليمان ثم يعني فيما يتعلق يعني سيأتي ان حكمه في الاخرة كما قال الرسول صلى الله عليه وسلم الله اعلم بما كانوا عاملين. يعني انهم - 00:36:12

يلعنون يوم القيامة كما يمتحن الذين لم تبلغهم رسالة والذين يعني لم يكونوا لم يكونوا مكلفين آآ انهم آآ يعني يمتحنون لاولاد الكفار واما اولاد المسلمين فهم في الجنة. هؤلاء المسلمين فهم في الجنة - 00:36:42

مرة انهم يعني يكونون حجاب ويشفعون لابائهم وامهاتهم ويكون حجابا لهم من النار. اما اولاد الكفار فامرهم الى الله عز وجل ولهذا قال كما سيأتي الله اعلم بما كانوا عاملين يعني عندما يمتحنون. نعم. قال حدثنا ابو - 00:37:02

حكم بن نافع. عن شعيب بن ابي حمزة. عن ابن شهاب. نعم. عن ابي هريرة. نعم. قال حدثنا عبدان عن عبد عن يونس عن الزهري عن ابي سلمة بن عبدالرحمن عن ابي هريرة. نعم. قال رحمه الله تعالى - 00:37:22

اذا قال المشرك عند الموت لا اله الا الله. قال حدثنا اسحاق قال اخبرنا يعقوب ابن ابراهيم قال حدثني ابي عن صالح عن ابن شهاب قال اخبرني سعيد بن المسيب عن ابيه انه اخبره انه لما حضرت ابا طالب - 00:37:42

الوفاة جاءه رسول الله صلى الله عليه واله وسلم فوجد عنده ابا جهل ابنه ابا جهل ابا جهل ابن هشام وعبدالله بن ابي امية بن المغيرة قال رسول الله صلى الله عليه واله وسلم لابي طالب يا عم قل لا اله الا - 00:38:02

الله كلمة اشهد لك بها عند الله. فقال ابو جهل وعبدالله بن ابي امية يا ابا طالب اترغب عن ملة عبدالمطلب فلم يزل رسول الله صلى الله عليه وسلم يعرضها عليه ويعودان بتلك المقالة حتى قال ابو طالب اخر - 00:38:22

اخر ما كلمهم هو على ملة عبدالمطلب. وابى ان يقول لا اله الا الله. فقال رسول الله صلى الله عليه واله اما والله لاستغفرن لك ما لم انهى عنك. فانزل الله تعالى فيه ما كان للنبي الاية - 00:38:42

ثم ذكر هذا الحديث عن اه عن المسيف بن حسن ابن ها؟ باب اذا اذا قال مشرك عند الموت لا اله الا الله. اذا قال المشرك عند الموت لا اله الا الله. يعني فان ذلك ينفعه ما لم يغرغره. اما اذا وصل الى حد الغرر - 00:39:02

وخروج الروح فعند ذلك لا لا ينفع الايمان. وهذا يعني اه يعني في اخر الزمان اذا في مغربها لا ينفع الايمان. وكذلك من كان على قيد الحياة اذا وصلت الى خروجه النفس يعني - 00:39:22

عند خروج النفس خروج الروح عن الغرغرة فانه لا ينفع الامام. وهذا مثل ما حصل لفرعون. مثل ما حصل لفرعون انه لما حصل له قال امد انه لا اله الا الذي همت به بنو اسرائيل. وان المسلمين فلم ينفعه ذلك - 00:39:42

اذا قيل للمشرك وطلب منه ان يقول لا اله الا الله ولم يصل احد الغرارة فان ذلك ينفعه. وكان النبي صلى الله عليه وسلم حريصا على اسلام عمه ابي طالب لانه قام بالدفاع عنه ورعايته والاحسان اليه في صغره وكان يذب عنه - 00:40:02

وقد احسن اليه احسانا عظيما. فحرص على اسلامه. وجاء اليه يعود وهو مريض. وعنده اثنان من الكفار يعني في ذلك الوقت عرضوا عليه الاسلام وقال قل لا اله الا الله. كيف؟ قال يا عم هذه فيه - 00:40:22

قاطبة مخاطبة بوصف العمومة والتلطف معه في الخطاب وهو كافر. وكان يطمع في اسلامه ويحب ان يسلم يا عم قل لا اله الا الله. كلمة احاج لك بها عند الله. فقال له يعني هذان الجالسان عنده اترغب عن مدة - 00:40:42

المطلب يعني تقول لا اله الا الله وترغب فذكراه الذي كان عليه والذي عاش عليه وارادوا ان ينتهي عليه وان يختم له بذلك وان يستمر على ذلك. فاعاد عليه ثم عاد عليه الكلمة التي - 00:41:02

يقولونها وهي اعترض عمله يطب عن مثل عبد المطلب وكانت النهاية ام كان اخر ما قال هو على عبد المطلب ولم يقل لا اله الا الله فمات على الشرك ومات على الكفر بالله وقال هو على من وكلمة هو هذه من العبارات - 00:41:22

التي يؤتى بها لتجنب اللفظ الكريه اللفظ السيء يعني هو قال انا على عبد المطلب يقول انا ولكنه عند التعبير قالوا هو بدل ما يقول انا قال هو على ملة عبد المطلب. فمات على الشرك - 00:41:42

ولهذا جاء في الحديث انها خف النار اخف اهل النار عذابا ابو طالب. لان الرسول عليه الصلاة والسلام شفع له وخفض عنه العذاب فكان في دحضاح بالنار عليه نعلان من نور يعني منهما دماغه. عليه نعلان من - 00:42:02

نار يغلي منه ودماغه. النعلان في اسفله في غاية الحرارة ودماغه في اعلاه يغلي منهما. وهو اخف اهل النار عذاب ويتصور هو انه ليس احدا اشد منه. لان عذاب الله شديد. والعذاب الاخف يعتبر شديدا ولكنه - 00:42:22

وبالنسبة لغيره اخف من غيره. لهذا فان الكفار لا يخرجون من النار ولا يخفف عنهم من عذابها وقد استثني ابو طالب من هذه الاية كما في هذا الحديث الثابت عن رسول الله عليه الصلاة والسلام. الله يقول ولا يخفف عنهم - 00:42:42

من عذابه. فهذا التخفيف الذي حصل مستثنى. وانه خفف عنه العذاب لشفاعة الرسول صلى الله عليه وسلم للتخفيف حتى صار على هذه الهيئة وعلى هذه الصفة التي آآ النعلان في اسفله في غاية الحرارة - 00:43:02

ودماغه في اعلاه يغلي من شدة حرارة ما في رجليه من هذا من هذين النعلين اللي في رجليه يقضي منه ان يغلي منهما دماغه. فالحاصل ان ان الاسلام اذا عرظ الكافر واسلم وهو في - 00:43:22

وغرغرة فان ذلك معتبر. وان وصل الى حد الغرارة فانه لا ينفع. هذا الحديث عن ابن المسيب عن ابيه انه اخبره لما حضرت ابا طالب الوفاة جاءه صلى الله عليه وسلم فوجد عنده ابا جهل - 00:43:42

هشام وعبدالله ابن ابي امية ابن المغيرة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لابي طالب يا عم قل لا اله الا الله كلمة اشهد لك بها عند الله. فقال ابو جهل وعبد الله بن ابي امية يا ابا طالب اترغب عن ملة عبد المطلب؟ فلم يزل رسول الله - 00:44:02

صلى الله عليه وسلم يعرضها عليه ويعودان بتلك البقالة. يعني يقول قول لا اله الا الله وهم يقولون اترابها من ثلاثة امثال. هو يقول قل لا اله الا الله وهم يقول ان له وهم يقولان له اترغب عن ملة عبد المطلب؟ حتى قال ابو طالب اخر - 00:44:22

كلمهم هو على ملة عبدالمطلب. ومات ومات بعد ذلك. على ملة عبد المطلب. وهي ملة الاباء والاجداد وابى ان يقول لا اله الا الله. فقال صلى الله عليه وسلم اوى والله لاستغفرن لك ما لم انهى عنك. فانزل - 00:44:42

الله تعالى فيه ما كان للنبي الاية. ومع ومع موته وقوله وعلى منة عبد المطلب عند نهايته الرسول صلى الله عليه وسلم كان حريصا على على هدايته وعلى سلامته. ولهذا قال لاستغفرن لك ما لم ينهى عنه. فانزل الله عز وجل ما كان النبي والذين امنوا لصالح المشركين - 00:45:02

والبخاري قال يعني في الترجمة قال باب يعني اذا كان المشرك لا اله الا الله ان كان في حال من الغرغرة فلا ينفعه. وان كان قبل ذلك فانه ينفعك. فلهذا اطلق - 00:45:22

يعني ترجمة ولم يذكر انه نفعه او لم ينفعه لان فيه تفصيل. نعم. قال حدثنا اسحاق اسحاق وهوية نعم اسحاق ابن ابراهيم الحنظلي عن يعقوب ابراهيم نعم عن ابيه. نعم. ابراهيم بن سعد بن ابراهيم. نعم. عن صالح بن كيفان. عن ابن شهاب. نعم - 00:45:42

عن سعيد بن المسيب عن ابيه. نعم. قال رحمه الله تعالى باب الجليل على القبر واوصى بريدة الاسلمي ان يجعل في قبره جديدان. ورأى ابن عمر رضي الله عنهما فسطاطا على قبر عبدالرحمن فقال انزعه يا غلام فانما يضله عمله وقال خالدة ابن زيد رأيتني - 00:46:12

ونحن شبان في زمن عثمان رضي الله عنه وان اشدنا وثبة الذي يثب قبر عثمان ابن عثمان ابن مظعون حتى اجاوزه وقال عثمان بن

حكيم اخذ بيدي خارجة فاجلسني على قبر واخبرني عن عمه يزيد ابن يزيد ابن - 00:46:42
ابن ثابت قال انما كره ذلك لمن احدث عليه. وقال نافع كان ابن عمر رضي الله عنهما يجلس على القبور قال حدثنا يحيى قال حدثنا ابو معاوية عن الاعمش عن مجاهد عن طاووس عن ابن عباس رضي الله - 00:47:02
عن النبي صلى الله عليه واله وسلم انه مر بقبرين يعذبان فقال انهما ليعذبان وما يعذبان في كبير اما احدهما فكان لا يستتر من البول. واما الاخر فكان يمشي بالنميمة ثم اخذ جريدة رطبة فشقها بنصفين ثم - 00:47:22
ثم غرز في كل قبر واحدة فقالوا يا رسول الله لم صنعت هذا؟ فقال لعله ان يخفف عنهما ما لم كيبسا ثم ذكر باب غرس الجريدتين. باب الجريد على القبر. بابنا الجريد - 00:47:42
القبر يعني وضع الجريدة على القبر او يعني غرسه في زراب القبر آآ يعني آآ آآ اورد هذه اوردها يعني هذا على اعتبار ما جاء في الحديث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وانه وضع على قبرين آآ - 00:48:02
جريدة انشقها نصفين وقال انه ولعله يخفف عنهما من لم يلبسا. واخبر ان احدهما كان يمشي بالنميمة. والثاني كان اقول واخبر فاخبر صلى الله عليه وسلم بالعذاب وبسبب العذاب. اخبر بعذاب القبر وبسببه وهو الناحر - 00:48:22
عمر كان يمشي بالنميمة والثاني كان لا يستبرئ من من البول. آآ اورد تحته آآ الاذى واوصى بريدة الاسلمي ان يجعل في قبره جليدان. واوصى بريدة ابن حصيب رضي الله عنه صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يجعل في قبره جريدتان فيعني كما جاء عن رسول الله عليه الصلاة والسلام في قصة - 00:48:42
آآ القبرين الذين جاء ذكرهما وآآ ومن المعلوم ان ما جاء في حديث آآ حديث آآ القبرين آآ انه خاص برسول الله عليه الصلاة والسلام. لان الرسول عليه الصلاة والسلام علم ان المقبورين يعذبان. وعرف ان - 00:49:12
احدهما يعذب بالنميمة والثاني بعدم سرور النبوة. فاخبر عن العذاب وفعل هذا الشيء الذي قال لعله يخفف لعله يخفف عنهما ما لم ييبسها. وليس ذلك ليتخذ سنة. وان الناس يغرسون - 00:49:32
على القبور لان الرسول الصحابة ما فعلوه. ما فعله الخلفاء الراشدون. وما فعله يعني اه الصحابة. وانما جاء في هذا عن بريدة وهذا اجتهاد منه رضي الله عنه ولكن اجتهاد غيره من الصحابة وكذلك الرسول صلى الله عليه وسلم ما عرف عنه غيره - 00:49:52
وهذه القصة وانه كان يضع الجريدة على النقل عن قبور جريدة نقل القبور دل هذا على ان ان هذا ليس تشريعا وان الناس يغرسون الجريدة على النفع على القبور لان ذلك من خصائصه عليه الصلاة والسلام لانه عرف ان هذا معذب وهذا معذب وسبب العذاب كذا. العذاب كذا. اما القبور الاخرى ما يدرى عنه - 00:50:12
الناس لا يعلمون الغيب قد يكون منعم قد يكون في غاية النعيم هذا الذي يوضع الجريد عليه والرسول صلى الله عليه وسلم وضعه على معذبين والناس المعذب من المنعم. فاذا هذا من خصائصه صلى الله عليه وسلم وما جاء في هذه الاثر عن بريدة رضي الله عنه هو خلاف يعني آآ ما جاء - 00:50:42
عن غيره وخلاف يعني المعروف عن من فعله صلى الله عليه وسلم مع غيره مع غير صاحب هذي القظين وكذلك ما الخلفاء الراشدين وغيرهم ولو كان ذلك سائغا لبادر الناس من الصحابة وغيرهم الى جعل ذلك في موتاهم وفي اقاربهم وغير اقاربهم - 00:51:02
فلما لم يذكر في شيء من هذا الا في هذه القصة دل على ان هذا مختص به صلى الله عليه وسلم. لانه عرف العذاب ابو سبأ وعرف العذاب وقال لعله يخفف عنه ما لم يلبسا. اه بعدين - 00:51:22
بعد الاثر بعد هذا ورأى ابن عمر رضي الله عنه على قبر عبدالرحمن فقال انزعه يا غلام فانما يظله عمله ورأى ابن عمر فسطاطا على قبر عبد الرحمن وعبد الرحمن ابن ابي بكر وقال انزعه فانما يضله عمله. يعني ان - 00:51:42
تظليله في خيمة لا يفيده في قبره وانما يفيد الانسان عمله. هذا هو الذي ينفعه في قبره وينفعه بعد قبره. اما البنيان او وضع الخيام او ما الى ذلك مناشدة في ظل الانسان فهذا ليس هو الذي ينفعه وانما الذي ينفعه - 00:52:02
صالح الذي قدمه هذا هو الذي يفيده. اما ان يبنى عليه بنيان او على اقل من ذلك يوضع عليه اسقاط من الخيام فان ذلك لا يجوز ولا

يعني يصح ولم يأتي دليل يدل على ذلك بل جاء النهي عن اتخاذ القبور - 00:52:22
مساجد وعن النهي على البناء على القبور. ومثل ذلك يعني وضع وضع آآ الخيام عليها او السرادقات عليها او الفسطاط عليها. انزعه بينما يقول الانسان عمله نعم. وقال خالدة بن زيد - 00:52:42
رأيتني ونحن شبان في زمن عثمان رضي الله عنه وان اشدنا وثبة الذي يثب قبر عثمان ابن مظعون حتى يجاوزه يقول يعني يثيبون يعني حتى ينتقل الانسان من من جهة القبر الى الجهة الثانية. من جهة الثانية. يعني ان اشدهم وذبح الذي يتجاوز القبر اذا وثب بحيث - 00:53:02
ينتقل من جهة الى جهة ثانية في وثنته ويعني قفزته التي يقفز فيها من طرف القبر الى الجهة الاخرى. وهذا يعني يخبر انهم صبيان يعني كانوا يفعلون ذلك. كانوا يفعلون ذلك. وهذا يدل على ان القبر انه مرتفع. عن عن - 00:53:32
عن الارض ورفع القبر عن الارض اذا كان في ترابه في تراب القبر لا يضاف اليه شيء اخر لا بأس به. ما في مانع يكون تراب القبر يوضع لكن لا يضاف اليه شيء اخر اللهم الا ان يضاف اليه شيء من الحصبة يعني بحيث انه يعني يمسك التراب لا يطير - 00:53:52
او يرش بماء يعني بحيث انه يعني يثبت يعني بسبب الرش هذا لا بأس به. اما كونه يؤتى بشيء يرفع القبر يعني سواء كان شيء وضعوا عليه او بنيان وضعوا عليه او يعني فسطاط يوضع عليه كل ذلك - 00:54:12
لا يجوع ولا يجوز. نعم. وقال عثمان بن حكيم اخذ بيدي خارجة فاجلسني على قبر عن عمه يزيد ابن ثابت قال انما كره ذلك لمن احدث عليه. ثم ذكر يعني هذا الاثر عن خارجه - 00:54:32
انه قال عثمان بن الحكيم قال اخذه بيدي واجلسني على قبره وخارجه. ثم حكى عن عمه انه قال انه يعني لا بأس بذلك الا لمن يحدث عليه. يعني من يحدث عليه لان هذا فيه اهانة. ان يكون قبول عليه او يتغوط عليه. يعني - 00:54:52
اهانة لكن جاءت الاحاديث دالة على انه لا يجوز الجلوس على القبر ولا على البعد عن القبر وهو في صحيح مسلم فدل هذا على ان ذلك غير جائز وانه لعل يعني من جاء عنه ذلك انه لم يبلغه المنع من ذلك وهو ان الرسول صلى الله عليه وسلم لا تصلوا على القبر ولا تجلسوا عليها - 00:55:12
اه اه وكذلك عن ابن عمر قال كان قال كان ابن عمر يجلس على القبور قال وكان ابن عمر يجلس على القبور. يعني هذا مثل مثل الاثر الذي قبله. يعني في الجلوس على القبور. وكما قلت لعله لم - 00:55:32
المنع من ذلك. وقد جاء عن ابن عمر ايضا يعني خلاف ذلك. الذي قال الحافظ ابن عمر قال ولا يعارض هذا ما اخرجه ابن ابي شيبة باسناد صحيح عنه قال لان اطأ على رطف احب ان احب الي - 00:55:52
من ان اطأ على قبر. وهذه من المسائل المختلف فيها ورد فيها من صحيح الحديث. ما اخرجه مسلم لا تجلس على القبور ولا تصلوا اليها. قال النووي المراد بالجلوس القعود عند الجمهور. وقال مالك المراد بالقعود - 00:56:12
وهو تأويل ضعيف او باطل. انتهى كلامه. ثم ذكر الحديث. اي حديث ها؟ اي حديث؟ حدث الجريدتين. اي نعم بقي. نعم. ذكر حديث ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم مر بقبرين - 00:56:32
يعذبان. مر رسول الله صلى الله عليه وسلم بقبرين يعذبان. اطلع الله نبيه على عذابهما. عذاب لصاحبيهما واطلعه على سبب العذاب. وان احدهما كان يمشي بالنميمة والثاني كان يسأل ابن ابوه. وهذه - 00:56:52
يدل على عذاب القبر وعلى ثبوت عذاب القبر. وعلى ان العذاب يكون يعني ليس خاصا بالكفار بل كونوا بسبب المعاصي لان الكفار يعذبون في قبورهم لكفرهم. كما قال الله عز وجل النار يعرضون عليها بال فرعون. النار - 00:57:12
عليها غدوا وعشيا ويوم تقوم الساعة ادخلوا ال فرعون اشد العذاب. فهم يعذبون في قبورهم بعذاب النار. واذا حصل البعث والنشور الساعة اي ساعة بعثهم. لان الساعة تطلق على على الموت وعلى البعث. وهذه الاية فيها دلالة على ان المقصود بالساعة البعثة - 00:57:32
ويوم تقوم الساعة ادخلوا ال فرعون تقوم الساعة يعني تقوم القيامة ويخرج الناس من قبورهم يذهبون من عذاب شديد الى عذاب

اشد. يذهبون من عذاب في القبر جاء من النار الى الى النار نفسها. وانهم يرمون فيها ويعذبون فيها. ويبقون فيها ابد الاباد. اما - 00:57:52

المسلمون فانهم يعذبون في قبورهم ومن عذب منهم ومن كان نصيبهم العذاب في قبره فانه يسلم من عذاب النار ومن شاء الله ان يعذب في قبره وان يعذب في النار وهو من المعاصي فلابد ان يخرج من النار ويدخل الجنة ولا يبقى في النار ابد الاباد - 00:58:12

الكفار الذين هم اهلها ولا سبيل لهم الى الخروج منها. اذا هذا الحديث يدل على ان الرسول صلى الله عليه وسلم لما امر بقبرين اطلعه الله على ما يجري فيهما من عذاب واطلعه على سبب العذاب. واخذ جريدة رطبة وقص شقها نصفين وغرس في كل قبر - 00:58:32

قطعة منها وقال لعله يخفف عنهما ما لم ييبسها. اذا هذا علم اطلع الله نبيه عليه فلا يجوز ان يقاس عليه قال حدثنا يحيى وهو؟ ابن موسى البلخي الكوفي. نعم. عن ابي معاوية. محمد ابن - 00:58:52

عن الاعمش. عن مجاهد ابن جبر المكي. عن طاووس عن ابن عباس قال رحمه الله تعالى باب موعظة المحدث عند القبر وقعود اصحابه حوله يخرجون من الاجداث القبور. اثيرت بعثرت حوضي اي جعلت اسفله اعلاه. الايثار - 00:59:12

الاسراع وقرأ الاعمش الى نصب الى شيء منصوب يستبقون اليه. والنصب واحد بدون والنصب مصدر. يوم يوم الخروج من يوم الخروج من القبور. ينسلون يخرجون قال حدثنا عثمان قال حدثنا جرير عن منصور عن سعد بن عبيدة عن ابي عبد الرحمن عن علي رضي الله عنه انه قال كنا في - 00:59:42

جنازة في بقيع الغرب قد فاتنا النبي صلى الله عليه وسلم فقعد وقعدنا حوله ومعه مخصرة فنكس فجعل ان ينكت بمخصرته ثم قال ما منكم من احد ما من نفس منفوسة الا كتب مكانها من الجنة والنار - 01:00:13

والا قد كتب شقية او سعيدة. فقال رجل يا رسول الله افلا نتكل على كتاب على كتابنا وندع العمل فمن كان منا من اهل السعادة فسيصير الى عمل اهل السعادة. واما من كان منا من اهل الشقاوة فسيصير الى عمل اهل - 01:00:33

قا قال اما اهل السعادة فيسرون لعمل السعادة. واما اهل الشقاوة فيسرون لعمل الشقاوة ثم قرأ فاما من اعطى واتقى الاية. ثم قال البخاري رحمه الله باب موعظة موعظة المحدث عند القبر موعظة المحدث عند القبر. وقعود اصحابه حولها. وقعود اصحابه حوله. يعني هذه - 01:00:53

عقد رحمه الله ببيان ان الموعظة عند القبر عند الحاجة اليها انها شاعرة. والرسول صلى الله عليه وسلم فعل ذلك وفيه انه ذكر وقد ذكر يعني هذه الكلمات من القرآن وفسرها وآآ - 01:01:23

اه انما اتى بها اما لكونه عند ذكر القبر وان وان القبر هو هو الجدف وخروج يخرج الناس من الاجداد وان في ذلك يعني مناسبا من حيث الموعظة وان الانسان يعني يتعظ ويعتذر للقبور وما يعني - 01:01:43

وانها تذكر الاخرة. وكذلك ايضا لكونه عندما يأتي القبور يعني يكون عنده اه اه اقبال عنده خوف من الله وتذكر الاخرة والا يكون يعني حاله في هذه يعني في الغفلة والسهو عن اه الاخرة وتذكرها. ولهذا الرسول صلى الله عليه وسلم ارشد الى زيارة القبور - 01:02:03

جذور القبور بانها ذكر الاخرة وفي لفظ فانها تذكر الموت. والانسان اذا جاء المقابر يتذكر الموت ويستعد ويتذكر لا لا لا دار الاخرة ويستعد لها بالاعمال الصالحة. ويستعد لها بالاعمال الصالحة. فذكر هذه الكلمات التي - 01:02:33

في القرآن يعني فيما يتعلق بالقبور ويعني والخروج منها آآ لهذا ثم ذكر هذا الحديث الذي هو اصل من اصول القدر ومن ادلة ثبوت القدر وان كل انسان فقد كتب يعني انه سعيد او شقي وانه من اهل الجنة او اهل النار. وان من اهل الجنة - 01:02:53

او من اهل النار وان كل شيء سبق وان كل ذلك سبق به القضاء والقدر. فالرسول عليه الصلاة والسلام جلس وحوله واصحابه. ولعل جلوسه انه يعني اه يعني كان ينتظرون الجنازة في فيديو يهيأ لها المكان والا ليس المقصود به - 01:03:23

انهم اجتمعوا وجلسوا من اجل نهي الرسول يعظهم في هذا. وانما كانوا في جنازة وكانوا يعني ينتظرونها فجلس النبي صلى الله عليه وسلم وجلسوا حوله ومعه مبصرة. يعني وهي عصا صغيرة كان ينكت بها الارظ. ينكت بها الارظ وهذا شغل وهذا عمل مهموم -

01:03:43
الذي يعني مهموم بشيء هو الذي يفكر يعني فمن شأنه انه يعني يعمل هذا العمل الذي هو كونه ينفذ مقصرة الذي العصاة. والرسول عليه السلام حدثهم بهذا الحديث. الذي قال ما من نفس مفوسة الا وقد كتب مقعدها من الجنة او النار - 01:04:03
او الا كان يعني سعيدا او شقيا فقال الصحابة الا نتكل على كتابنا ما دام كل شيء فرغ منه وان نلتقي شقي وسعيد سعيد الا نتكل على كتابنا ونصير الى ما كتب لنا. فقال عليه الصلاة والسلام اعملوا فكل ميسر لما - 01:04:23
اعملوا فكل ميسر لما خلق له اما اهل السعادة فيسرون لعمله السعادة. واما للشقاوة يسرون للعمل الى الشقاوة هذا على انه لابد من العمل. وان الناس عن طريق الخير والشر واعطوا عقولا يميزون بها بين النفع والضار - 01:04:43
فمنهم من يختار بنفسه آآ طريق آآ السعادة ومنهم من يختار لنفسه طريق الشقاوة ويكون هذا الذي حصل منه مطابق لما قدره الله مطابق لما قدره الله وقضاه من الشقاوة والسعادة لانه لا يقع في الكون شيء الا بقضاء الله وقدره - 01:05:03
الناس يعملون منهم من يعمل اه يعني الخير فيجده امامه ومنهم من يعمل الشر فيجده امامه كما قال الله عز وجل فمن يعمل مثقال ذرة خيرا ذرة ومن يعمل مثقال ذرة شرا يره كما قال في الحديث القدسي يا عبادي - 01:05:23
ما هي اعمالك واحصيها لكم ثم اوفيكم اياها فمن وجد خيرا فليحمد الله ومن وجد غير ذلك فلا يلومن الا نفسه الحاصل ان الحديث هو اصل يعني من الاصول الدالة على الامام بالقدر ولكنه اورده هنا من اجل كونه - 01:05:43
من اجل كونه جلس وجلس الناس حوله. قال باب جلوس المحدث موعظة عند القبر وجلوس اصحابه حوله فهو يعني اتى به من اجل كونه قعد ويعني جلس اصحابه حوله. نعم. قال حدثنا - 01:06:03
ابن ابي شيبة عن جرير ابن عبد الحميد عن منصور ابن المعتمر عن سعد ابن عبيدة نعم السلمي عن ابي عبد الرحمن السلمي عبد الله بن حبيب عن السلمي عبد الله بن حبيب نعم عن علي رضي - 01:06:23
عنها امير المؤمنين ورابع الخلفاء الراشدين لهذه المهدي رضي الله عنه وارضاه. باب ما جاء في قاتل النفس. والله تعالى اعلم وصلى الله وسلم وبارك عن عبده ورسوله نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين. جزاكم الله خيرا وبارك الله فيكم. الهمكم الله الصواب وفقكم للحق - 01:06:43
شفاكم الله وعافاكم ونفعنا الله بما سمعنا غفر الله لنا ولكم وللمسلمين اجمعين. امين. سبحانك اللهم وبحمدك نشهد ان لا اله الا انت نستغفرك ونتوب اليك - 01:07:03